

التفسير الميسر

وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَّهُمْ ^{بَلْ} هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ ^{وَلَا} سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخُلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ^{وَلِلَّهِ} مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ^{وَاللَّهُ} بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ

ولا يظن الذين يبخلون بما أنعم الله به عليهم تفضلا منه أن هذا البخل خير لهم، بل هو شرٌّ لهم؛ لأن هذا المال الذي جمعه سيكون طوقاً من نار يوضع في أعناقهم يوم القيامة. والله سبحانه وتعالى هو مالك الملك، وهو الباقي بعد فناء جميع خلقه، وهو خير بأعمالكم جميعها، وسيجازي كلا على قدر استحقاقه.